أحدكم يده كيس صاحبه فيأخذ ما يريد قال قلنا لا قال فلستم إخوانا كما تزعمون .

وعن سلمى مولاة أبي جعفر قالت كان يدخل إليه إخوانه فلا يخرجون من عنده حتى يطعمهم الطعام الطيب ويكسوهم الثياب الحسنة ويهب لهم الدراهم قالت فأقول له بعض ما تصنع فيقول يا سلمى ما يؤمل في الدنيا بعد المعارف والاخوان وعن سليمان بن قرم قال كان محمد بن علي يجيز بالخمسمائة والستمائة إلى الألف وكان لا يمل من مجالسة إخوانه غنيا .

وعن الأسود بن كثير قال شكوت إلى محمد بن علي الحاجة وجفاء الأخوان فقال بئس الأخ أخ يرعاك غنيا ويقطعك فقيرا ثم أمر غلامه فأخرج كيسا فيه سبع مائة درهم فقال استنفق هذه فإذا نفدت فأعلمني .

وعن أبي جعفر قال اعرف المودة لك في قلب أخيك بماله في قلبك .

أسند أبو جعفر عن جابر بن عبد ا وأبي سعيد الخدري وأبي هريرة وإبن عباس وأنس والحسن والحسين وروى عن سعيد بن المسيب وغيره من التابعين ومات في سنة سبع عشرة ومائة وقيل ثماني عشرة وقيل أربع عشرة وهو ابن ثلاث وسبعين سنة وقيل ثمان وخمسين وأوصى أن يكفن في قميصه الذي كان يصلي فيه رضي ا عنه وأرضاه